المنار

سنة ١٣١٥

قال عليه الصلاة والسلام إن للإسلام صوى و « مناراً » كمنار الطريق

غرة ربيع الأول سنة ١٣٤٧ هـ ٢١ برج السنبلة سنة ١٣٠٧ هـ ش ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٨

تنبيه القراء

بمرض صاحب المنار

لم نتمكن من كتابة التفسير ولا الفتاوى ولا غيرها لهذا الجزء لمنع الطبيب المعالج لنا من الكتابة والقراءة ولاسيما ما يكدّ الذهن بسبب إدمان الحمى علينا . وقد خفت ولله الحمد وحدّتها منذ أسبوعين وصمتت صمتاً ونرجو إن شاء الله أن يزول ما بقي منها في أيام قليلة، وهو قلما يزيد عن نصف درجة تعلو نهاراً وتهبط ليلاً ، وتزول عشراً عشراً ، ولله الحمد على كل حال ؟

مآثر قريش وخصائصها

قبل الاسلام وبعده

أوردنا في رسالة خلاصة السيرة المحمدية جملة من خصائص قريش التي فضلوا بها القبائل والشعوب وكانوا أهلا لظهور الاصلاح الاسلامي فيهم وبعثة خاتم النبيين منهم . ثم رأينا في هذه الايام جملة في ذلك فيها تفصيل لبعض ما أجملناه منها وزيادة عليه في كتاب ثمار القلوب للثعالبي فأحببنا نشره في المنار ليكون كالتكملة لما أوردناه عند كتابة تلك الرسالة من غير مراجعة كتاب ما وفيه زيادة على ما [illegible] . قال الثعالبي رحمه الله



أهل الله

كان يقال لقريش [illegible] والمكارم والفضائل [illegible]

(فمنها) مجاورتهم بيت الله [illegible] الله وحرمه الى أن [illegible] مكة [illegible]

(ومنها) ما تفردوا به من الايلاف والوفادة والرفادة ([illegible]) والسقاية والرياسة واللواء والندوة

(ومنها) كونهم على ارث من دين أبويهم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام من قرى الضيف ورفد الحاج والمعتمرين والقيام بما يصلحهم وتعظيم الحرم [illegible] البغي فيه والالحاد وقمع الظالم ومنع المظلوم

(ومنها) كونهم قبلة العرب وموضع الحج الاكبر [illegible] من كل أوب [illegible] الاخلاق والعقول [illegible] والعادات [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] من شاهد الجميع [illegible] ولا [illegible] [illegible] والاخطب والبلاغة [illegible]

نقطة فكانت تلك الأمور في صدورهم ، واختمرت [illegible]
وصادفت قرائح جيدة وطينة كريمة ، والقوم في الأصل مرشحون [illegible]
[illegible] ساروا أرق العرب وأعدل البرية وأحسن الناس [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] أن يكون الأئمة [illegible] جميع الأمم

(ومنها) [illegible]
التجارة [illegible] التجارة التي هي [illegible]
[illegible] التربيح والتكسب [illegible]
من قوم لا كسب لهم من التجارة [illegible] وأعجب من ذلك أنهم من بين
جميع العرب [illegible]
الأموال ، فلما زهدوا في [illegible] سوى التجارة [illegible] في البلاد
[illegible] قيصر الروم والنجاشي [illegible] وصاروا [illegible] تجارا
[illegible] الأصيل
[illegible]

(ARCHIVE) [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] أهل الخدعة
[illegible] أهل الله [illegible] أهل القرآن هذا
الاسم [illegible] أهل القرآن هم أهل الله تعالى وخاصته . وقال [illegible]
ابن أسيد [illegible] إلى مكة : هل تدري على من استخلفت ؟ استخلفت على أهل
الله . [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه نافع بن عبد الحارث الخزاعي حين
قدم عليه من مكة من استخلفت على مكة ؟ قال ابن أبزى قال استخلفت على أهل
الله مولى [illegible] لكتاب الله تعالى ، قال إن الله تعالى يرفع بالقرآن أقواما

قال بعض السلف : [illegible] من قريش أنهم أهل الله ، [illegible]
بيت الله وأكثرهم قراءة من رسول الله [illegible] الله تعالى [illegible] قريش
[illegible] الخصال الأربع التي هي [illegible]

(١) [illegible]
[illegible]
[illegible]

والخلافة والشورى والفتوح — فليس اليوم على ظهر الأرض وفلاة العرب والعجم في جميع الأقاليم السبعة ملك في نصاب نبوة وإمامة [illegible] إلا من قريش وقال النبي (ص) « الأئمة من قريش » وقال عليه السلام « قدموا قريشاً ولا تقدموها ، تعلموا منها ولا تعلموها » وأنشد :

إن قريشاً وهي من خير الأمم ... لا يضعون قدماً على قدم

أي يتبعون ولا يتبعون) وقال الأعشى وهو يعاتب رجلاً وافتخر أنه مع شرفه لم يبلغ مبلغ قريش

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا ... ولا لك حق الشرب في ماء زمزم

وسيمر بك في هذا الكتاب من تلك فضائلهم ، وغرر مآثرهم ، ما [illegible] وتطيب [illegible] وإن كان لا مزيد على وصف الجاحظ لهم ومدحه إياهم وتخصيصه بني هاشم منهم [illegible] وهو قوله « العرب [illegible] والدنيا [illegible] الأعظم [illegible] والفرس [illegible] والسيف الحسام [illegible] والانقطاع عن [illegible] والعزم [illegible] والسياسة والسر [illegible] وكالشمس [illegible] وكالنجم [illegible]».

[illegible] والأودية [illegible] والكواكب والنجوم [illegible] والتابعين [illegible] الأرض [illegible] والصديق [illegible] والفاروق [illegible] الحق والباطل [illegible] أو [illegible] والأولين والآخرين وسيد المرسلين وخاتم النبيين ، الذي لم [illegible] إلا [illegible] الصديق [illegible]

[illegible]

« بعثت إلى الأحمر والأسود وإلى الناس كافة » وقال « نصرت بالرعب مسيرة

شهر، وأعطيت جوامع الكلم، وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض» وقال: «أنا أول شافع ومشفع وأول من تنشق عنه الأرض».

وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بحياته في القرآن فقال

﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ وقال ﴿ن والقلم﴾ [illegible] ثم قال ﴿وما يسطرون﴾ فأكد القسم [illegible] ثم [illegible] فقال ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ ولا نعلم أعظم من [illegible] الله لأنه لا [illegible] أعظم [illegible] أعظم [illegible] وأكبر من [illegible] والقائل [illegible] جبريل والممدوح محمد صلى الله عليه وسلم.

إصلاح الأزهر الشريف

من مذكرة الأستاذ الأكبر الشيخ [illegible] شيخ الأزهر

أوجب الدين [illegible] وتبليغه إلى الناس ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾ وأوجب الله على نبيه [illegible] الناس [illegible] الوسيلة التي [illegible] الدعوة إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وقواعد العلماء كلها متفقة على وجوب السعي إلى نشر الدين وإقناع [illegible] بصحته وإلى وجوب [illegible] من [illegible] الأعداء وشبه الضالين.

وفي الكتاب الكريم آيات كثيرة تحث على النظر في الكون وفيما فيه [illegible] من [illegible] وقد لفتت النظر إلى ما في العالم [illegible] من [illegible] ولفتت النظر إلى ما في الحيوانات من غرائز تدفعها إلى [illegible] الدقيق والأعمال التي لها غايات مقصودة، وأشار إلى سنن الأولين، وحث القرآن [illegible] وفاضل بين العلماء والجهال وأثنى على السلف الصالح، [illegible] لا تدع شبهة في أن الدين الإسلامي يطلب من أهله السعي إلى معرفة كل شيء في الحياة.

وقد تولى سلف علماء الأمة القيام بهذه المهمة على أحسن وجه وأكمله، فخلفوا تلك الثروة العظيمة من المؤلفات في جميع فروع العلم، ودرسوا أصول [illegible] في [illegible] ودرسوا [illegible] ودرسوا الفلسفة على ما كان معروفا في زمنهم

وكتبوا المقالات في الرد على جميع الفرق ، وكان للعقل عندهم حرمته وله حريته التامة في البحث . وكان الاجتهاد غاية يسعى اليها كل مشتغل بالعلم متفرغ له .

ولكن العلماء في القرون الأخيرة استكانوا إلى الراحة وظنوا انه لا مطمع لهم في الاجتهاد فأغلقوا أبوابه ورضوا بالتقليد وعكفوا على كتب لا يوجد فيها روح الدين وابتعدوا عن الناس فجهلوا الحياة وجهلهم الناس ، وجهلوا طرق التفكير الجديدة وطرق البحث الحديث ، وجهلوا ما جد في الحياة من علم وما جد فيها من مذاهب وآراء فأعرض الناس عنهم وعابوا هم على الناس فلم يؤدوا الواجب الديني الذي حسبوا أنفسهم وأصبح الاسلام لا حماة له ولا دعاة [illegible] في الدين الاسلامي عبادات وعقائد وأخلاق ، ونظام الأسرة ، وفقه في المعاملات ، مثل البيع والرهن وغيره في أحكامه .

وقد عرض الدين الاسلامي لكثير من الأديان وعرض للعقائد في كل الأديان ، وأشار إلى بعض [illegible] النظام النفسي والتوفيق الثلاثة من جاه ومال وسلطان .

وقد هوجم [illegible] هوجم من أتباع الأديان السابقة [illegible] من أهل العلم .

فما كانت مهمة العلماء [illegible] تتطلب معلومات كثيرة : تتطلب معرفة المذاهب قديمها وحديثها ، ومعرفة ما في الأديان السابقة ومعرفة ما جد في الحياة من معارف وآراء ، ومعرفة طرق البحث النظري وطرق الاقناع ، وتتطلب فهم الاسلام نفسه من ينابيعه الأولى فهما صحيحا ، وتتطلب معرفة اللغة وفنها وآدابها وتتطلب معرفة التاريخ العام وتاريخ الأديان والمذاهب وتاريخ التشريع وأطواره وتتطلب علم خواص الأمم .

والأمة المصرية أمة دينها الاسلام فيجب عليها وهي تجاهد ذلك أن ترقى نفسه لترقى حقه وتكون واحدة منها ومن [illegible] النفس له .

ولا يوجد دواء أنجع من الدين لاصلاح أخلاق الجماهير فان العامة تتلقى أحكام الدين والأخلاق الدينية بسهولة لا تحتاج الى أكثر من واعظ عالم حسن الأسلوب جذاب الى القصة بصله وحسن تصرفه في تصريف القول في مواضعه .

ولذلك كان الدعاة إلى النصرانية قديما وحديثا يلجأون الى الأديان يتخذونها وسائل للاصلاح ، بل ان كل دعاة المذاهب السياسية وحملة السيوف لم يجدوا بدا

من الرجوع إلى الأديان وصبغ دعوتهم بها ، ذلك لأن حياة الجماعات لا تدين لنوع من أنواع الإصلاح إلا إذا صبغ بصبغة دينية يكون قوامها الإيمان .

والأمة المصرية ، بل والأمم الشرقية جمعاء ، تدهورت أخلاقها فضعفت فيها ملكات الصدق والوفاء بالوعد والشجاعة والصبر والإقدام والحزم وضبط النفس عن الشهوات ، وضعفت الروابط بين الجماعات ثم بين الفرد يشعر بآلام الآخرين ومصائبهم . وقد أثرت الحياة الفردية في حياة الجماعة أثرها الضار فأضعفت قوة الأمم وجعلتها من التماسك بأضعف المنازل .

وقد أرى أن الأمة المصرية وهي تريد النهوض الجد وتتطلع إلى حياة سياسية راقية يجب عليها أن تتذكر دينها وتلتفت إلى حملته وقادته من الذين تصلح شأنهم وترقى تعاليمهم وتعنى في إمكانها الإمكانة للمرشدين ، والواجب أن يكون علماء الدين . أما إهمال هذه الناحية والسعي إلى ترقية النواحي الأخرى من حياة الأمة فلا أرى أنه يوصل إلى الغرض [illegible] المنشود الفكري ، لأن الأمم لا يمكنها أن تنهض [illegible] إلا إذا أصلح تعليمه وهذب رجاله .

وقد كان الأزهر [illegible] وذهب بها إلى البلاد الإسلامية وقد أصابه ما أصاب غيره في الشرقيين من الجمود ولذلك يجب على الأمة المصرية وهي تحمل راية الأمم الإسلامية أن تتعهد هذا المصباح (الأزهر) من الانكسار وأن توجد له جهازاً قوياً يستمد نوره منه على طريقة تتناسب مع ما جد في العالم من أطوار في العلم وفي التفكير وفي الحوار والتخاطب وفي طرق الاستدلال والبحث . والدولة تنفق على الأزهر قدراً عظيماً من المال لا تستطيع أن تقطعه ولا تستطيع أيضاً أن تغني الأزهر وما يتبعه من معاهد لو وجدت معاهد أخرى ، فالحاجة إلى إصلاح الأزهر واضحة لا تحتمل تأويلاً ولا جدلاً .

وإني أقرر مع الأسف أن كل الجهود التي بذلت لإصلاح المعاهد منذ عشرين سنة لم تحدث نتائج تذكر في إصلاح التعليم ، وأقرر أن نتائج الأزهر والمعاهد لا تتم كل يوم على أمته وعلى دينه . وقد صار من الحتم لحماية الدين لا لحماية الأزهر أن يتغير التعليم في المعاهد وأن تكون الخطوة إلى هذا حركة يقصد بها وجه الله تعالى لا يبالي بما تحدثه من ضجة وصريخ فقد فرضت كل الإصلاحات العظيمة في أول الأمر هذه الضجة .

يجب أن يدرس القرآن دراسة جيدة ، وأن تدرس السنة دراسة جيدة ، وأن يفهما على وفق ما تتطلبه اللغة العربية حقيقة وآدابها من المعاني وعلى وفق قواعد العلم الصحيحة وأن يبتعد في تفسيرهما عن كل ما أظهر العلم بطلانه وعن كل ما لا يتفق وقواعد اللغة العربية .

يجب أن تهذب العقائد والعبادات وتنقى مما جدّ فيها من البدع ، وتهذب العادات الإسلامية بحيث تتفق والعقل وقواعد الإسلام الصحيحة .

يجب أن يدرس الفقه الإسلامي دراسة حرة خالية من التعصب للمذهب وأن تدرس قواعده مرتبطة بأصولها من الأدلة ، وأن تكون الغاية من هذه الدراسة عدم المساس بالأحكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة والأحكام المجمع عليها والنظر في الأحكام الاجتهادية لجعلها ملائمة للعصور والأمكنة والعرف وأمزجة الأمم المختلفة كما كان يفعل السلف من العلماء .

يجب أن تدرس الأديان المختلفة [illegible] عقائد وعبادات وأحكام بما هو موجود في الدين الإسلامي [illegible] الاختلاف ، ويجب [illegible] الفرق وتاريخ الفرق الإسلامية [illegible] .

يجب أن تدرس العلوم الكونية [illegible] والمسائل الفلكية في النظام الشمسي ، والمواليد الثلاثة مما يتوقف عليه فهم القرآن في الآيات التي أشارت إلى ذلك .

يجب أن تدرس اللغة العربية دراسة جيدة كما درسها الأسلاف ، وأن يضاف إلى هذه الدراسة دراسة أخرى عن النحو الحديث في بحث اللغات وآدابها .

يجب أن توضع كتب قيمة في جميع فروع العلوم الدينية واللغوية على طريقة التأليف الحديثة ، وأن تكون الدراسة جامعة بين الطرق القديمة (في عصور الإسلام الزاهرة) والطرق الحديثة المعروفة الآن عند علماء التربية . وعلى الجملة يجب أن نحافظ على جوهر الدين وكل ما هو قطعي فيه محافظة تامة وأن نهذب الأساليب ونهذب كل ما حدث بالاجتهاد بحيث لا يبقى منه إلا ما هو صحيح من جهة الدليل وكل ما هو موافق لمصلحة الناس .

يجب أن يشمل هذا الإعداد رجال الدين لأن رسالة النبي (ص) عامة ودينه عام ، ويجب أن يطبق بحيث يلائم العصور المختلفة والأمكنة المختلفة ، وأن يشمل

هذا فإنه يكون فرصة للنفور منه والابتعاد عنه كما فعلت بعض الأمم الإسلامية ، وكما حصل في الأمة المصرية نفسها إذ تركت الفقه الإسلامي لأنها وجدته بحالته التي أوصله إليها الفقهاء غير ملائم ، ولو أن الأمة المصرية وجدت من الفقهاء من يساير أحوال الزمان ويقدر العرف والعادة ويراعي الضرورات والحرج لما تركته إلى غيره [illegible]

ولست أنسى أن هذه الدراسة التي أسلفت بيانها دراسة شاقة تحتاج إلى مجهود عظيم وتحتاج إلى رجال قد لا نجدهم في طائفة العلماء ، وتحتاج إلى مال يكفل القائمين بها لكي يسير الطالب فيها على تدرج [illegible] إلى طريقه وتوجب عليها السداد [illegible] لأننا نريد إصلاح أمر نعده من خواص الأزهر ، ونريد بهذا الإصلاح تقويم هذه الأمة [illegible]

وليس من السهل أن يكلف شخص واحد بهذه الدراسة على اختلاف أنواعها بل من الواجب أن يفكر في [illegible] الدراسة السابقة بأنواعها متعددة

وعند هذا نستطيع أن [illegible] الذي أرى أن يكون عليه الأزهر والمعاهد [illegible]

١ — يجب أن [illegible] عدد الأمكنة وترتب درجات التعليم فيه [illegible] والغايات التي تراد منهم والأعمال التي تسند إليهم من أعمال الدولة ، وهذا هو القسم الذي سيكون موضع العناية ومكان الرجاء والأمل . وقسم لا يحدد عدده ولا ترتب درجات التعليم فيه ولا يكون له حق من الحقوق في أعمال الدولة ، وإنما الغاية من وجوده هي سد حاجة من يريد التفقه في دينه ومعرفة اللغة العربية ليخرج من الجهالة إلى نور العلم وينتفع بالعلم نفسه ، وتوسع هذا القسم فيما لا يقصد منه أكثر من مراقبة الأخلاق ومن قيام أفراده [illegible] ليتصلوا إلى روح الدين ويصلوا إلى خلق قويم . والقسم الأول تجعل درجات التعليم فيه ثلاثة فيكون ثلاثة أقسام :

١ — القسم الأولي ومدته خمس سنوات
٢ — « الثانوي « « «
٣ — « العالي « « «

والتعليم في القسمين الأولي والثانوي يكون عاما على مثال التعليم في المدارس الأميرية ويتم فيهما كل ما يتم في المدارس الأميرية ما عدا اللغات ، وتعلم فيهما العلوم

الأزهر الأصلية بالقدر المؤهل لدخول الأقسام العالية تعليما لا يكون قوامه حفظ الدروس ، وإنما يكون قوامه فهم العلم والمران على البحث والتدليل وتربية الملكات . وقد يلاحظ أن المدة لا تحتمل تعلم علوم الأزهر وتعلم ما يدرس في المدارس الأميرية ، ولكن هذه الملاحظة تزول إذا لوحظ أن الطالب في المعاهد يدخل في سن عالية عن سن التلميذ في المدارس الأميرية ، ويغلب أن يكون أتم كثيرا من المعلومات في المدارس الأولية ، وأن يكون حافظا للقرآن فاستعداده ونموه يسمحان بأن يحتمل هذا المقدار الذي يراد أن يعلمه على أن الشروط التي توضع لقبول التلاميذ في القسم الأولي كفيلة بإبعاد من لا يقوى على احتمال هذه الدراسة . وينقسم التعليم العالي إلى ثلاثة أقسام :

١ — قسم اللغة العربية
٢ — « الفقه
٣ — « الإرشاد والتوحيد

ويجب أن يلاحظ أن [illegible] هذه الأقسام ومن حيث أتى ما يدرس فيها فإن [illegible] التفصيل فلنكتف له خلاصة

أما القسم الأول فيدرس فيه فقه اللغة [illegible] وعلوم البلاغة وأدب اللغة العربية وتاريخ الأدب وعلم النفس والتربية ، ويتلقى التلاميذ فيه بعض اللغات التي لها اتصال وثيق باللغة العربية ، ويدرس فيه الكتاب والسنة من حيث اتصالهما بأسرار [illegible] ومن حيث أسلوبهما وأدائهما .

وأما القسم الثاني فيدرس فيه الكتاب والسنة دراسة مفصلة ، وخاصة من ناحية الأحكام الفقهية ، ويدرس أصول الفقه ومقارنة المذاهب الإسلامية بعضها ببعض مع عرض الأدلة ، ومع التعرض للترجيح من جهة الدليل والعرف والعادة ومن جهة المصالح العامة ومقارنة المذاهب الإسلامية بالقواعد العامة في أصول القوانين ويدرس تاريخ التشريع الإسلامي وما يلزم القاضي والمحامي من علم القضاء والإدارة وقوانين المرافعات .

وأما القسم الثالث فيدرس فيه المنطق والتوحيد الإسلامي والأخلاق والفلسفة قديمها وحديثها وتاريخ الأديان والمذاهب مع مقارنتها بالدين الإسلامي ، ويدرس أدب اللغة والقرآن والسنة وخاصة من ناحية طرق الهداية والإرشاد .

مدارس الحكومة [illegible]

مدارس الحكومة

[illegible]

(٤)

وصادق البلاد إلى العربية

[illegible]

والصلاة ، لا حسان عن والمد ٥ ( )



المعاني التي وصل اليها بحثه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدعوة المسيحية

*) منقولة من جريدة [illegible]

[illegible]

"الكريم احمد ابراهيم" [illegible]

[illegible] أحد أي حور أو [illegible]

[illegible]

[illegible] با مصوصيم

[illegible]

الاساس [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] النبيل [illegible]

[illegible]

[illegible] والصبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الاخلاص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالمدينة . وفي الواقع

ولكن لحسن الحظ

قبيلة واحدة او شخص واحد

[illegible]

ولا [illegible] ما شئت [illegible]

[illegible]

الناس ، وكل الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

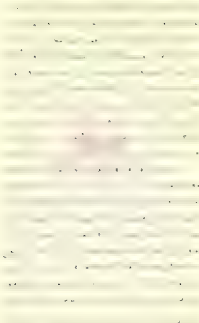
[illegible]

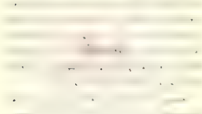
هو كون روح التشريع الاسلامي [illegible]

[illegible]

مبادئ الاسلام الروحية من الوحي [illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى جنتلقي على قفاه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد سيد، و عرفاعبا من عبد قرب [illegible]

[illegible]

[illegible] ان كل هذا

[illegible]

شكونا [illegible]

[illegible]

كل الانفس [illegible]

[illegible]

احمد جميل الرافعي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

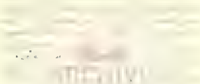
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible] في نظر تقابل الثلاث [illegible]

[illegible]

أولاً — [illegible]

[illegible]

[illegible]

صورها وفق الجدول الآتي

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واحاط الغلي واستواء الشة

[illegible]

وقد وضعوا بذلك كل اسوبهم .

[illegible]

أيضا كثير من آبار الحرم الشريف .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تقريظ المطبوعات

(مجلة الرابطة الشرقية)

نبهت حوادث [illegible] كثيرا من أبناء الشرق وقادة الرأي فيه إلى أن الأمم الشرقية أصبحت أحوج ما تكون إلى أن تتصل بينها الروابط وتمهد لها أسباب التعارف والتقارب .

كان الشرق في حاجة إلى ذلك منذ القدم ، منذ انقسم العالم إلى أمم شرقية وغربية ، منذ كان الشرق شرقا والغرب غربا ، وكان المتقدمون من دعاة الإصلاح في العالم الشرقي يشعرون منذ بعيد بهذه الحاجة ، ويدعون إلى العمل على سدها ، إلا أن هذه الدعوة لم تقدر لها أن تتوطد على نظام ثابت ، وقواعد متمكنة لأنها كانت تغلب على [illegible] وتضعف أثرها وتقويها . لكن إحساس الشرقيين بتلك الحاجة قد أصبح اليوم أقوى منه في أي عصر سلف من العصور ، وأفراد [illegible] أن يخرجوا الدعوة إلى الرابطة الشرقية [illegible]

لذلك اجتمع [illegible] ([illegible]) أفاضل من رجال الشرق العاملين على إصلاحه ، وبعد التشاور فيما بينهم أسسوا جمعية دعوها « جمعية الرابطة الشرقية » ، يكون غرضها نشر علوم الشرق وآدابه والبحث في شؤونه ، والعمل على ترقية شئونه وتكوين صلة تعارف بين أرباب الرأي والفكر منهم على اختلاف أجناسهم ، لتبادل الآراء والمعلومات في هذا السبيل ، ثم لتكون رسول سلام وتعارف بين الأمم الشرقية ، التي لها من سوابق تواريخها المجيدة ، وحضاراتها القديمة ، وعقائدها القويمة ، ومفاخر أفرادها العاملين [illegible] ما تستطيع به أن يخدم بعضها بعضا ، وأن تتضامن في سبيل إسعاد المجتمع الإنساني [illegible] والأديان .

شعرت جمعية الرابطة الشرقية منذ إنشائها بأنه لا مناص من أن تكون لها مجلة تخدم أغراضها وتنشر مبادئها وتعينها على الوسائل التي تريد انتهاجها ، لكن حالة الجمعية وظروفها في الماضي لم تمكن [illegible] لها التفكير الجدي في إصدار المجلة على الوجه الذي يليق ، ثم أراد الله ، وله الحمد ، أن تتغلب الجمعية

على تلك الصحف التي كانت تصدرها ، لذلك قررت بجلسة ٧ من القعدة سنة ١٣٤٦ هـ (٢٣ أبريل سنة ١٩٢٨) أن تصدر مجلة تسمى « الرابطة الشرقية » ووضعت لها قانونا تسير عليه ، واختارت لجنة تقوم بتحريرها مؤلفة من ثلاثة أعضاء.

برنامج المجلة

الغاية التي تعمل المجلة لها هي في الجملة إزالة ما يمكن إزالته من الفوارق غير الطبيعية التي أوجدت سداً بين الأمم الشرقية بعضها وبعض ، وحالت دون التعارف بين هذه الأمم حتى يتيسر لها أن تتعارف ، فإذا ما تعارفت تآلفت ، وإذا ما تآلفت تساعدت وتعاونت ، وإنما بالمساعدة والتعاون تستطيع أن تعيش عيشة قوية ، وتستطيع مطالبها أن تكون سهلة ممكنة وتتهيأ لها أسباب الرقي والنجاح ، فتساوي بذلك الشرق والغرب ويصبح [illegible] على العالم الإنساني النافع لخير البشرية كلها.

وسوف لا [illegible] في مظاهر الحياة الشرقية وعناصر [illegible] في مدنية الشرق ، فتتخذ من ذلك كله موضوعات لبحث حر نزيه يشترك فيه أهل الرأي المصريون من جميع أمم النهضة الشرقية عسى أن يتضح سبيل الحق والخير ، ويتميز وجه النافع والضار دون أن تقف المجلة في ذلك موقف التعصب لأمة ولا لطائفة ولا دين ولا مذهب ، ولكنها تضع المصلحة العامة للشرق كله فوق جميع هذه الاعتبارات . تريد المجلة في جميع الأحوال أن تقف موقف الناصح الأمين الذي يحاول أن يزيل ما قام بين أمم الشرق من حجب وحواجز ليرى بعضها بعضاً ويسمع بعضها بعضاً فتتعارف فتتقارب فتصبح بنعمة الله إخوانا

موضوع المجلة

تعنى المجلة بكل ما يكون ذا علاقة بنهضة الشرق أو مؤثراً في مدنيته ، وبكل ما يساعد على تمكين المودة بين الشرقيين لا تتقيد بناحية من البحث دون ناحية ولا بموضوع دون موضوع ما دام ذلك داخلا في حدود أغراضها ومتصلا بمظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية في الشرق

والمجلة حريصة من أجل ذلك، على تنكب المناحي التي لا يكون فيها ما ينفع مبدأ الرابطة الشرقية ولا يعني الشئون الحقة في أمم الشرق. وكذلك تعرض المجلة عن إثارة الأبحاث التي لها علاقة بالمنازعات الدينية والخلافات المذهبية، فإن الغرض من هذه الأبحاث في الشرق خطر يخشى أن يحول كل دعوة إلى تقارب الشرقيين وتواصلهم. تلك دعوة يجب أن تتخذ منارًا بعيدًا عن كل ما يثير حزازات النفوس، ويحرك نزعات العصبية.

وتجتنب المجلة الخوض أيضًا فيما يعرضها لعنان السياسة، فلا تتناول أبحاث السياسة إلا من نواحيها العلمية البريئة.

الموضوعات التي تعنى بها المجلة بنوع خاص هي (١) الأدبيات المقررة (٢) الاجتماع (٣) الاقتصاد (٤) الآداب والفنون الجميلة (٥) الأخبار والحوادث مقتصرة على ما يكون له اتصال خاص بموضوع المجلة (٦) الانتقاد بمعنى ذكر أهم ما يظهر من الكتب والمباحث التي يكون لها ارتباط بموضوع المجلة مع تلخيص المهم منها ونقده (٧) عرض حالة [illegible] الرابطة الشرقية (٨) [illegible] الرابطة الشرقية ونشر قراراتها وأهم أخبارها [illegible] التي تقوم بها

وتعارض ما [illegible] لأمم الشرق ومتصلاً بحياتها [illegible] أو سياسيًا.

نصراء المجلة

تنشد المجلة في أداء واجبها وتحقيق أغراضها على المساعدة التي ترجوها من أعضاء الرابطة الشرقية وكل من يتفضل بتأييدها والكتابة لها في حدود موضوعاتها من شرقيين ومستشرقين

مراسلو المجلة

تتخذ المجلة لنفسها في كل جهة من أهم الجهات الشرقية وغيرها مراسلين يوافونها بالأنباء ويكتبون في موضوعاتها ويستكتبون من ذوي الرأي والمكانة في بلادهم من يرون في كتاباتهم نفعًا للشرق والمجلة

اشتراك المجلة

رأت اللجنة مؤقتًا أن تظهر المجلة مرة كل شهرين، وأن تكون قيمة الاشتراك السنوي خمسين قرشًا صاغًا في مصر وستين في الخارج تدفع سلفًا. وأن ترسل المجلة مجانًا إلى حضرات أعضاء الرابطة الشرقية

عنوان المجلة

المخاطبات غير المالية تكون باسم « مجلة الرابطة الشرقية بشارع سامي رقم ٢٨ القاهرة بمصر »

والمعاملات المالية تكون باسم « حضرة صاحب السعادة أحمد شفيق باشا » بالعنوان المتقدم

لجنة المجلة

الرئيس : السيد عبد الحميد البكري . مدير المجلة : أحمد شفيق باشا . المشرف على التحرير : الأستاذ علي عبد الرازق .

مصر ـ القاهرة ١٧ صفر سنة ١٣٤٧ (٤ أغسطس سنة ١٩٢٨)

(المنار) نحمد الله أن آن للرابطة إصدار هذه المجلة التي قررنا إصدارها من أول العهد بإنشاء الجمعية ولكن نخشى أن يظهر فيها شيء من شذوذ المراقب الذي يسوء جميع المسلمين [illegible] حكومتهم في [illegible] الإسلام وراء ظهورهم [illegible] سماحة الرئيس وسعادة الوكيل [illegible]

القول الصحيح في تاريخ حياة محمد والمسيح

من الأستاذ الفاضل عبد العزيز أفندي حمدي أمين مخازن الجمعية الزراعية الملكية بأشمون في وضع هذه الترجمة عناية يستحق من أجلها كل شكر وإعجاب، لطلاقة العبارة وجودة الأسلوب، فقد قرأ أصحاب الأناجيل متفقة متراضية من أناجيلهم وأثبتهم [illegible] من أقوالهم والرسالة تلخيصاً صغيراً لتاريخ الرسولين الكريمين مبتدأة بتاريخ السيد المسيح وتخلل ذلك بعض أعمالهما وأقوالهما عليهما الصلاة والسلام

والرسالة صغيرة الحجم على ورق عادي ثمنها ٢ قرشان مصريان غير أجرة البريد وتباع في مكتبة المنار